

بسم الله الرحمن الرحيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حيًا الله الطيبين

التنبيه على 10 مخالفات لا ينتبه لها أصحاب السيارات

كتابة لفظ الجلالة على مؤخرات السيارات، مما يؤدي إلى تعرضها للقاذورات 1_

يقوم بعض الخطاطين الذين يكتبون اللافتات بعمل لا يحمدون عليه، ألا وهو كتابة لفظ الجلالة على :السؤال أرجو من سماحتكم الإفتاء في ذلك حتى نكون على بينة .مؤخرات السيارات، مما يؤدي إلى تعرضها للقاذورات لا يجوز للخطاطين والرسامين وغيرهم كتابة لفظ الجلالة (الله) أو غيره من أسماء الله الحسنى أو صفاته :الجواب على مؤخرة السيارات أو غيرها، ولا يجوز لصاحب السيارة اتخاذ ذلك، سواء اتخذت للزينة أو التبرك أو وسيلة للتذكير والاعتاظ ونحو ذلك مما يعتقد بعض العامة والجهلة؛ لأن ذلك بدعة لا أصل له في كتاب الله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يتعبدنا الله بذلك، ولما في ذلك من امتهان أسماء الله وصفاته، وعدم تنزيهها عما لا يليق بها وإهانتها، وقد تؤول بصاحبها إلى الشرك باتخاذها حرزا، واعتقاد جلب النفع ودفع الضر بمجرد كتابتها وأسماء الله وصفاته لم ينزلها الله لتجعل رسوما على أجهزة أو لافتات أو سيارات، ولو كان ذلك مشروعا لدنا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرشدنا إلى فعله. فالله سبحانه وتعالى أنزل أسماءه وصفاته ليعرف عباده بنفسه فيثبتوها له، كما جاء عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤمنوا بما تضمنته من الكمال والجلال ويثبوتوا عليه بما هو أهله، ويتوجهوا له بها عند دعائه في السراء والضراء. فالواجب على كل مؤمن أن يؤمن بها ويصدق بها ويحصيها عقيدة وعملا، ويحافظ عليها لفظا ومعنى، فيثبتها كما يليق بجلاله، وكما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تكبير ولا تشبيه، ويحافظ على حرمتها من الامتهان وينزهها عما لا يليق بها، وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا { قال الله تعالى يَعْمَلُونَ}. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

(اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الفتوى رقم 19691)

عضو بكر أبو زيد

عضو صالح الفوزان

عضو عبد الله بن غديان

نائب الرئيس عبد العزيز آل الشيخ

الرئيس عبد العزيز بن عبد الله بن باز

تعليق الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة في سيارة 2_

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ما حكم تعليق الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة في

مجلس -مثلاً- أو في سيارة، أو في غيرهما؟

تعليق الآيات القرآنية في المجالس أمر مُتَّبَع أحدثه الناس، ولم يكن ذلك معروفاً في عهد السلف :فأجاب بقوله الصالح ، وذلك لأن القرآن الكريم ليس وشياً تُوشى به الجدران، وتُزَيَّن به، كما رأينا بعض الناس يعلق لوحه تُكْتَب فيها آية، وتجعل هذه الآية كأنها قصر، بحيث تُهَنْدَس على صفة البناء الذي في الشرفات، وبعضهم علق [الإخلاص:1] على هذا الوجه، إذا رأيته تقول: هذا قصر، والقرآن أشرف من أن يكون [سورة قل هو الله أحد زينة وشياً في الجدران. وإن قُصِدَ بذلك التبرك: فليس التبرك بأن يكتب كتاب الله ويلقى في الجدران، التبرك التبرك بتلاوته، فإن كل حرف منه بعشر حسنات. كذلك إن أُريدَ بذلك الاعتاظ والتذكر: فإننا لم :بالقرآن حقيقة هو نجد أن المجلس الذي يكتب فيه شيء من آيات الله يزداد فيه تقوى الناس، واعتاظهم، وتذكرهم، بل إننا نرى بعض هذه المجالس يُفَعَل فيها المنكر؛ ويُشْرَب الدخان فيها، ويُعْتَاب فيها الناس، وتُؤَكَل لحومهم، وما هذا إلا نوع استهزاء؛ كتاب الله فوق رأسه وهو يسهر به في معصية الله! وإن أُريدَ بذلك التحصن والورد، كما تعلق الآيات على الصدور: فهذا أيضاً بدعة، فما كان السلف الصالح يتحصنون بمثل هذا؛ ويكتبوا الآيات على جدرانهم. وهذا الأخير -أعني: أن يُقْصَد به التحصن- يوجب أن الإنسان يعتمد على ذلك، ولا يَقْرَأه هو بنفسه، أي: الآيات التي فيها التحصين، مثل آية الكرسي؛ مَنْ قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح، ومثل الآيتين الأخيرتين في سورة البقرة؛ مَنْ قرأهما في ليلة كَفَنَاه، فتجد الإنسان يعتمد على ما كتبه في هذا المجلس أو في مُقَدِّم البيت ومُدْخَلِهِ، ويقول: الآن احتمى البيت بما كتب فيه من الآيات، ويُعْرَض عن التحصين الحقيقي الذي هو في التلاوة. لذلك نرى ألا تُعَلَّق هذه الآيات على الجُر. أما الأحاديث فإذا عُلِّق ما يناسب المقام، مثل أن يُعَلَّق كفرة المجلس، فهذا لا بأس به؛ لأن هذا تذكير، وينتفع به الناس، فالإنسان إذا رأى مكتوباً عند باب سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي، فإنه يتذكر هذا ويقول: أن تقول: كفرة المجلس.

(فتاوى نور على الدرب) 177/2

كتابة لفظ الجلالة مقرونا باسم النبي عليه الصلاة والسلام(الله محمد 3_

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: كثيرا ما نرى على الجدران كتابة لفظ الجلالة "الله" وبجانبيها لفظة محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أو نجد ذلك على الرقاع، أو على الكتب، أو على بعض المصاحف، فهل موضعها هذا صحيح؟

ندا لله مساويا له، ولو أن أحدا -موضعها ليس بصحيح؛ لأن هذا يجعل النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فأجاب بقوله رأى هذه الكتابة، وهو لا يدري من المسمى بهما، لأيقن بقينا أنهما متساويان متماتلان، فيجب إزالة اسم رسول وحدها، فإنها كلمة يقولها الصوفية، ويجعلونها بدلا عن "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ويبقى النظر في كتابة: "الله-الله على الجدران، ولا في " ، وعلى هذا فتلغى أيضا، فلا يكتب "الله"، ولا " محمد" الله الله الله: الذكر، يقولون الرقاع ولا في غيره.

(مجموع فتاوى ورسائل العثيمين) (3 / 75)

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: ما رأيكم في البطاقات واللوحات سواء الورقية أو المصنوعة من الخيوط والتي يكتب عليها لفظ الجلالة مقرونا باسم النبي عليه الصلاة والسلام " الله محمد " ؟ هذه المسألة كثرت في الناس على أوجه متعددة، منها بطاقات تحمل لفظ الجلالة الله وأخرى إلى: فأجاب بقوله جانبها تحمل محمد، ثم توضع البطاقاتان متوازنتين على الجدار أو على لوحة أو ما أشبه ذلك، ونحن نتكلم على ما فائدة تعليق كلمة الله فقط ومحمد فقط؟ إذا كان الإنسان يظن أنه يستفيد من ذلك بركة فإن: هذه الصورة. أولاً البركة لا تحصل بمثل هذا العمل؛ لأن هذا ليس بجملعة مفيدة تكسب معنى يمكن أن يحمل على أنه للتبرك، ثم إن التبرك بمثل هذا لا يسوغ؛ لأن التبرك بالله وأسمائه لا يمكن أن يستعمل إلا على الوجه الذي ورد؛ لأنه عبادة، والعبادة مبناه على التوقيف. ثم إن هذا الوضع الذي أشرنا إليه سابقاً: أن توضع كلمة الله وبجانبيها موازية لها كلمة محمد، هذا نوع من التشريك والموازنة بين الله وبين الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا أمر لا يجوز، وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده). ثم إن التبرك بمجرد وضع اسم النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً لا يجوز، التبرك إنما يكون بالتزام شريعة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بها. هذه صورة مما يستعمله الناس في هذه البطاقات، وقد تبين ما فيها من مخالفة للشرع. أما بالنسبة للصورة الثانية التي أشار إليها السائل، فهي أيضاً جوازها محل نظر، وذلك لأن الأصل في كتابة القرآن على الأوراق والألواح، الأصل فيه الجواز، لكن تعليقه أيضاً على الجدران في المنازل لم يرد ذلك عن السلف الصالح رحمهم الله، لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه ولا عن التابعين، ولا أدري بالتحديد متى حصلت هذه البدعة، هذا في الحقيقة بدعة؛ لأن القرآن إنما نزل ليتلى لا ليعلق على الجدران وغيرها، ثم إن في تعليقه على الجدران، فيه مفسدة، زائداً على أن ذلك لم يرد عن السلف، تلك المفسدة هي أن يعتمد الإنسان على هذا المعلق، ويعتقد أنه حرز له، فيستغني به عن الحرز الصحيح، وهو التلاوة باللسان، فإنها هي الحرز النافع، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في آية الكرسي: (من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان حتى يصبح). فالإنسان إذا شعر أن تعليق هذه الآيات على الجدران مما يحفظه، فإنه سيشعر باستغنائها بها عن تلاوة القرآن، ثم إن فيها نوعاً من اتخاذ آيات الله هزواً، لأن المجالس لا تخلو غالباً من أقوال محرمة من غيبة أو سباب وشتم، أو أفعال محرمة، وربما يكون في هذه المجالس شيء من آلات اللهو التي حرّمها الشرع، فتوجد هذه الأشياء والقرآن معلق فوق رؤوس الناس، فكأنهم في الحقيقة يسخرون به؛ لأن هذا القرآن يحرم هذه الأشياء، سواء كانت الآية المكتوبة هي الآية التي تحرم هذه الأشياء أو آية غيرها من القرآن، فإن هذا بلا شك نوع من الاستهزاء بآيات الله. لذلك ننصح إخواننا المسلمين عن استعمال مثل هذه التعليقات، لا بالنسبة لاسم من أسماء الله أو أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم، أو آيات من القرآن، ويستعملوا ما استعمله سلفهم الصالح، فإن في ذلك الخير والبركة. بالنسبة لما أشار إليه الأخ من أن هذه البطاقات التي يكتب عليها القرآن ترمى في الأسواق، وفي الزبل وفي مواطئ الأقدام، فهذا أيضاً لا يجوز؛ لما فيه من امتهان القرآن الكريم، لكن المخاطب بذلك من هي في يده، إلا أن الباعة الذين يبيعونها إذا علموا أن هذا يفعل بها غالباً يكون ذلك موجباً لتحريم بيعها والاتجار بها؛ لأن القاعدة الشرعية: أنه إذا كان العقد وسيلة لازمة أو غالبية إلى شيء محرم فإن ذلك العقد يكون حراماً؛ لأنه من باب التعاون على الإثم والعدوان، وأظن أن الإجابة على السؤال انتهت. أما بالنسبة لتعليق القرآن على المرضى، سواء كانت أمراضهم جسدية أو نفسية للاستشفاء بها، فإن هذه موضع خلاف بين السلف والخلف، فمن العلماء من يجيز ذلك؛ لما يشعر به المريض من راحة نفسية، حيث إنه يحمل كلام الله عز وجل، وشعور المريض بالشيء له تأثير على المرض زيادةً ونقصاً وزوالاً كما هو معلوم ومن العلماء من قال: إنه لا يجوز، وذلك لأنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يستعمل مثل ذلك للاستشفاء، وإنما الاستشفاء بقراءة ما ورد على المريض، وإذا كان لم يرد عن الشارع أن هذا سبب فإن إثباته سبباً نوع من الشرك، ذلك لأنه لا يجوز أن نثبت أن هذا الشيء سبب لإبدليل من الشرع، فإذا أثبتنا سببته فمعنى ذلك أننا أحدثنا أمراً لم يكن في الشرع، وهذا نوع من الشرك.

(فتاوى نور على الدرب (2/4)

وضع آية الكرسي في السيارة 4_

سئل فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: ما حكم من يضع آية الكرسي في السيارة، أو يضع مجسم فيه أدعية، أدعية ركوب السيارة أو أدعية السفر وغيرها من الأدعية؟

نقول: هذا فيه تفصيل: فأجاب بقول

فإن كان وضع هذه الأشياء ليتحفظها ويتذكر قراءتها فهذا جائز، كمن يضع المصحف أمام السيارة أو يضعه معه لأجل أنه إذا كانت فرصة هو أو من معه أن يقرأ فيه، فهذا جائز لا بأس به

لكن إن وضعها تعلقاً لأجل أن تدفع عنه فهذا هو الكلام في مسألة تعليق التماث من القرآن فلا يجوز ذلك على الصحيح ويحرم

(شرح كتاب التوحيد) (باب من الشرك ليس الحلقة أو الخيوط ونحوهما .

وضع المصحف في السيارة _5

سئل فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: بعض الناس يضع المصحف في درج السيارة وذلك بقصد أن للمصحف أثر في رد العين والبلاء نرجو التوضيح؟

إذا كان يقصد من وضع المصحف في درج السيارة أو على طبلون السيارة الأمامي أو خلف: فأجاب بقول السيارة أن يدفع عنه وجود المصحف العين، فهذا من اتخاذ المصحف تميمة، وقد مرّ معكم بالأمس حكم التماث من القرآن، وأن الصحيح لا يجوز أن يجعل القرآن تميمة ولا أن يجعل القرآن لوجوده يعني المصحف دافعا للعين؛ لكن الذي يدفع العين قراءة القرآن والأدعية المشروعة والاستعاذة بالله جل وعلا ونحو ذلك مما جاء في الرقية.

فتحصّل على أن وضع القرآن لهذه الغاية داخل في المنهي عنه، وهو من اتخاذ التماث من القرآن، لما كان القرآن لم يستعمل هذا ولم r غير مخلوق وهو كلام الله جل وعلا لم تصر هذه التميمة شركية، وإنما يُنهى عنها لأن النبي يجعل في عنق أحد من الصحابة لا الصغار ولا الكبار، ولا أذن ولا وجه بأن يجعل القرآن في شيء من صدورهم أو في عضد أحدهم أو في بطنه، ومعلوم أن مثل هذا لو كان دواءً مشروعاً أو رقية سائغة أو تميمة مأذون بها لرُخص فيها، سيما مع شدة حاجة الصحابة إلى ذلك.

لم r وتعليق القرآن أيسر من البحث عن راق يرقى ويطلب منه وربما يكافأ على رقيقته، فلما كان هذا أيسر والنبي يرشدهم إلى الأيسر وقد بعث ميسراً، غُلم مع ضميمة الأدلة التي ذكرتها لكم بالأمس أن هذا من جنس غير والله أعلم. هذا ونكتفي بهذا القدر ونبدأ بكتاب التوحيد. المشروع

(شرح كتاب التوحيد) (باب من الشرك ليس الحلقة أو الخيوط ونحوهما

وضع عبارات مثل ما شاء الله أو تبارك الله أو هذا من فضل ربي على السيارات بقصد الحفظ _6

سئل فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: ما حكم من يضع على السيارات أو المنازل عبارات مثل ما شاء الله أو تبارك الله أو هذا من فضل ربي؟

هذا له نفس حكم تعليق بعض الآي أو الآي على الحيوان أو في السيارات أو نحو ذلك: فأجاب بقول

فإن كان المقصود منها الإرشاد إلى عمل شرعي مسنون فهذا مشروع أو مباح

وأما إن كان القصد منها الحفظ أن تحفظه وأن تحرسه من العين أو من الأذى فهذا راجع إلى اتخاذ التماث من القرآن ونحوه.

(شرح كتاب التوحيد) (باب من الشرك ليس الحلقة أو الخيوط ونحوهما

وضع خرقة سوداء على أطراف السيارة اعتقاداً منهم بأنها حروز تمنعهم الحوادث _7

سئل فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: بعض أصحاب السيارات الخاصة [كالبومزين] وسيارات النقل الكبيرة يضعون على أطراف السيارة خرقة سوداء اعتقاداً منهم بأنها حروز تمنعهم الحوادث، فهل تقوم بنزعها أم ماذا نفع؟

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه

بهاء

بهاء

إذا كان الأمر كما وصفه السائل من جهة وضع تلك الشارات أو الخرق ومن جهة اعتقاد أهلها فيها فيجب نزعها، ومن نزعها فله فضل نزع التماث من أماكنها، أو تخليص أصحابها منها؛ لكن هذا متوقف على أن يعلم أنهم وضعوها لهذا الغرض، فإن وضع الشارات لمثل هذا الغرض غير معروف أنه لأجل دفع التماث، فإذا كان بعض الناس يستعملها لدفع الشر ويستعملها لأنها تماث، فهذه يجب نزعها، ومن رآها لا يحل له أن يتعداها حتى ينزعها لأنها اعتقاد في غير الله ولأنها نوع من أنواع المنكر واعتقاد ذلك فيها كبيرة من الكبائر وشرك أصغر بالله جل

وعلا

(شرح كتاب التوحيد) (باب من الشرك ليس الحلقة أو الخيوط ونحوهما

يا رضى الله ورضا الوالدين على بعض السيارات :تعليق عبارة _8

يا رضى الله :سئل فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ حفظه الله: نرى عبارة مكتوبة على بعض السيارات

ورضالوالدين

قوله يا رضى الله ورضى الوالدين فيها غلط من جهتين: **فأجاب بقول**

الجهة الأولى: أنه نادى رضى الله، ومناداة صفات الله جل وعلا بـ(يا) النداء لا تجوز؛ لأن الصفة في هذا المقام غير الذات في مقام النداء؛ ولهذا إنما ينادى الله جل وعلا المتصف بالصفات، وقد نصّ شيخ الإسلام ابن تيمية في رده على البكري، وغيره من أهل العلم على أن مناداة الصفة محرم بالإجماع، فإذا كانت الصفة هي الكلمة -كلمة الله جل وعلا- كان كفراً بالإجماع؛ لأن من نادى الكلمة يعني بها عيسى عليه السلام فيكون تأليها لغير الله -جل وعلا، ورضى الله جل وعلا صفة من صفاته، فلا يجوز نداء الصفة

والمواخذة الثانية: في تلك الكلمة أنه جعل رضى الوالدين مقروناً برضى الله جل وعلا بالواو، والأنسب هنا أن يكون العطف بـ(ثم)، يقول: مثلاً أسأل الله رضاه ثم رضى الوالدين، وإن كان استعمال الواو في مثل هذا السياق؟ وقضى ثلثان: [14]، وقال جل وعلا [3/4]؟ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ لا بأس به؛ لأن الله جل وعلا قال الإسراء: [23] ولأن الواو هنا تقتضي تشريكاً في أصل الرضى، [3/4] تَزُكُّ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وهذا الرضى يمكن أن يكون من الوالدين أيضاً، فيكون التشريك بأصل المعنى لا المرتبة، نعم

وصلّى الله وبارك على نبينا محمد

(شرح كتاب التوحيد) باب من الشرك لبس الحلقة أو الخيوط ونحوهما

تعليق المسبحة في السيارة 9

سئل فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله: ما حكم تعليق المسبحة في السيارة؟

لا لا تعلق بالسيارة ولا تستصحبها معك دائماً، وفيها إشكال يعني لأنها صارت شعار صوفي عند: **فأجاب بقوله** الصوفية، فاترك هذه المسبحة... سبح بأصابعك يا أخي. نعم

(مختصر زاد المعاد) 62: من

تعليق كلمة الله وحدها أو كلمة محمد صلى الله عليه وسلم 10

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله: كثيراً ما نرى على الجدران كتابة لفظ الجلالة "الله" وبجانبتها لفظة محمد -صلى الله عليه وسلم- أو نجد ذلك على الرقاع، أو على الكتب، أو على بعض المصاحف، فهل موضعها هذا صحيح؟

ندا لله مساوياً له، ولو أن أحداً -موضعها ليس بصحيح؛ لأن هذا يجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- فأجاب بقوله رأى هذه الكتابة، وهو لا يدري من المسمى بهما، لأيقن يقيناً أنهما متساويان متماتلان، فيجب إزالة اسم رسول وحدها، فإنها كلمة يقولها الصوفية، ويجعلونها بدلاً عن "صلى الله عليه وسلم" ويبقى النظر في كتابة: "الله-الله على الجدران، ولا في "، وعلى هذا فتلقى أيضاً، فلا يكتب "الله"، ولا "محمد" الله الله: الذكر، يقولون الرقاع ولا في غيره

(مجموع فتاوى ورسائل العثيمين) (3 / 75)

وفي الختام: الأفضل إذا علق الإنسان دعاء ركوب السيارة من أجل قراءته أن يكون بحروف كبيرة بحيث يقرأه من في الخلف

كذلك التعليق في السيارات، إذا كان التعليق في السيارات أذكراً: قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله واردة مناسبة، مثل أن يعلق الإنسان في السيارة دعاء الركوب، فإن هذا حسن، وتذكير، ولا بأس به، وكل إنسان يشعر بأنه يستفيد من ذلك، ويا حبذا لو كانت الكتابة بحرف مكبر، بحيث يقرأه من في الخلف؛ لأن هذه الكتابة الصغيرة لا يقرأها إلا من كان إلى جانبها، أو الذي يقرأها، أما من كان في الخلف فلا يستطيع قراءتها، فلو جعلت بخط كبير إذا أمكن حتى يقرأها من في الخلف لكان هذا طيباً

(لقاء الباب المفتوح) (2 / 177)

تم بحمد الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات